مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مستقبل الصناعات النفطية في دولة الكويت: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية

فهد حمود فياض محمد العنزي

طالب ماجستير بقسم الجغرافيا

كلية الآداب – جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/qarts.2023.259740.1853

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٢) العدد (٦٠) يوليو ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

مستقبل الصناعات النفطية في دولة الكويت: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية

الملخص:

تعد الصناعة النفطية من أكبر الصناعات في الكويت حيث تغطي ما يقارب نصف الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل النفط أهم صادرات الكويت فتشكل الكويت سابع أكبر مصدر نفط في العالم، وهي عضو مؤسس في أوبك، تقدر احتياطيات النفط في الكويت بـ ١٠٤ مليار برميل ما يعادل ١٠٪ من احتياطي نفط بالعالم. أكبر الحقول النفطية في الكويت هو حقل برقان وهو ثاني أكبر حقل نفطي بالعالم.

وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على بنية الصناعات النفطية، الاستخراجية والتحويلية في دولة الكويت، فضلا عن توزيعها المكاني، ومعرفة أهم مقومات التوطن الصناعي وتأثيراتها في قيام الصناعة النفطية فضلا عن إبراز أهمية الصناعة النفطية كونها محورا حيويا ينعش كافة القطاعات الإنتاجية في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: الصناعات النفطية، الكويت، الجغرافيا الاقتصادية.

تمهيد :

يعد النفط العامل الحاسم في إقامة الصناعات النفطية في الكويت، حيث نالت الصناعات النفطية اهتماما كبيرا لدى التخصصات المختلفة في العلوم الاقتصادية والاجتماعية والهندسية على حد سواء، فلا غرابة أن يواكب علم الجغرافية تلك التخصصات في الاهتمام بمسالة النشاط الصناعي، ومن هنا بدا التفكير بدراسة الصناعات النفطية في دولة الكويت تنفيذا لرؤية علم الجغرافية وجغرافية الصناعة على وجه الخصوص.

كما تعد الصناعات النفطية الشريان المغذي للاقتصاد الكويتي بكافة قطاعاته، لأن القطاع النفطي من القطاعات الاقتصادية التي تدعم البنية الاقتصادية للصناعات النفطية في المنطقة بحكم الإمكانات المادية والبشرية لمختلف الأنشطة الصناعية لاسيما الصناعات النفطية التي تعد من أهم الصناعات المهمة في البلدان المتقدمة التي تشكل نسبة عالية من الإنتاج في الصناعة.

تعد الصناعة النفطية من أكبر الصناعات في الكويت حيث تغطي ما يقارب نصف الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل النفط أهم صادرات الكويت فتشكل الكويت سابع أكبر مصدر نفط في العالم وهي عضو مؤسس في أوبك، تقدر احتياطيات النفط في الكويت بـ ١٠٤ مليار برميل ما يعادل ١٠٪ من احتياطي نفط بالعالم. أكبر الحقول النفطية في الكويت هو حقل برقان وهو ثاني أكبر حقل نفطي بالعالم([1]).

[1]) **وزارة النفط– دولة الكويت، تاريخ النفط في الكويت وعناصره، بيانات غير منشورة، الكويت، ٢٠٢٢م.**

حدود منطقة الدراسة:

تقع دولة الكويت في قارة آسيا على مساحة تقد بنحو ١٧٨١٨كم٢، وتحديدًا في شمال شرق شبه الجزيرة العربية، في الزاوية الشمالية الغربية للخليج بين خطي عرض ٢٨.٣٠ – ٣٠.٠٦ شمالًا وخطي الطول ٤٦.٣٠ – ٤٨.٣٠ شرقًا. يحدها من الشمال والشمال الغربي الجمهورية العراقية، ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، كما يحدها من الشرق الخليج العربي.

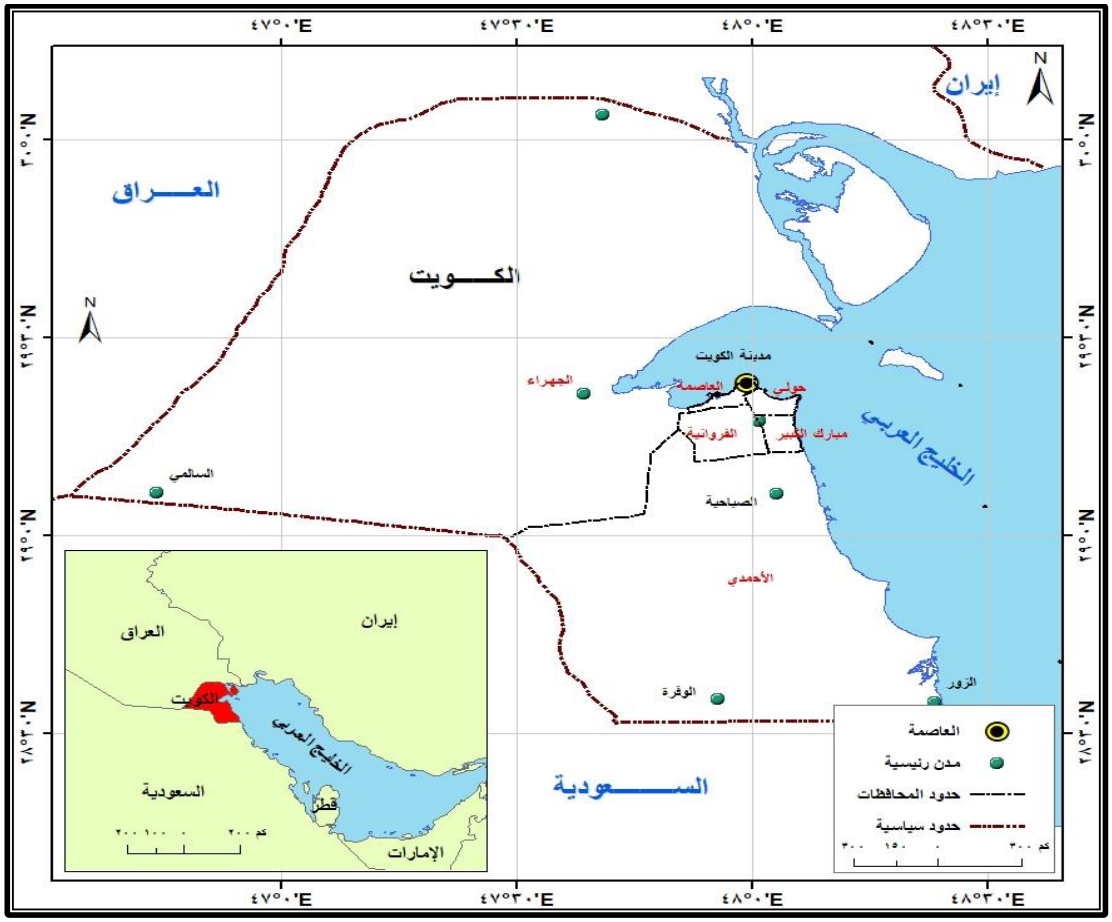

المصدر: بلدية الكويت، إدارة المساحة، مجموعة الخرائط الطبوغرافية لدولة الكويت مقياس (١: ١٠٠٠٠٠) الكويت – عام ١٩٩٣م.

شكل (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظات دولة الكويت

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

- عدم وجود دراسة حديثة متخصصة بالصناعات النفطية بدولة الكويت تحديدا، ولم يتناول الباحثون هذا الموضع من وجه نظر جغرافية.
- الصناعة النفطية تحتل موقعا مهمة بين الصناعة الاستخراجية والتحويلية، واعتماد الميزانية العامة للدولة الكويتية على ما يقرب من ٩٥٪ إيرادات النفط.
- محاولة إعطاء نظرة مستقبلية عن أهمية الصناعة النفطية ودورها في تعزيز الاقتصاد المحلي

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على بنية الصناعات النفطية، الاستخراجية والتحويلية في دولة الكويت، فضلا عن توزيعها المكاني.

-معرفة أهم مقومات التوطن الصناعي وتأثيراتها في قيام الصناعة النفطية

- إبراز أهمية الصناعة النفطية كونها محورا حيويا ينعش كافة القطاعات الإنتاجية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة : يمكن صياغة مشكلة الدراسة على شكل أسئلة رئيسة مفادها:

- ما الأهمية النسبية للصناعة النفطية في دولة الكويت ؟
- هل للعوامل الجغرافية دور في قيام الصناعات النفطية ؟

-ماهو التوزيع الجغرافي للصناعات النفطية بالكويت؟ وما هي خصائصها المكانية ؟

مناهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على العديد من المناهج والتي من أهمها: المنهج التاريخى: والذى يهتم بتتبع الظاهرة غبر فترات زمنية مختلفة لدراسة تطور الصناعات النفطية والتحويلية فى دولة الكويت، والمنهج الأصولي الذي يهتم بتحليل الظاهرة

الجغرافية وعناصرها المختلفة، والعوامل المؤثرة فيها والممثلة في مقومات التوطن الصناعي، والمنهج المحصولى أو السلعى، فضلا عن الذى يدرس ضوابط قيام الصناعة النفطية فى المنطقة، والتى كان لها تأثيرًا كبيرًا في قيام بعض الصناعات، ودراسة الإنتاج النفطي وحجم الصادرات لها.

وسوف تلقي الدراسة الضوء على مفهوم الصناعات النفطية ونشأتها والتوزيع الجغرافي للنفط في دولة الكويت والصناعات النفطية

أولًا: مفهوم الصناعات النفطية:

تعرف الصناعات النفطية بأنها مجموعه نشاطات أو فعاليات أو عمليات إنتاجية متعلقة باستغلال الثروة النفطية سواء في إيجادها في أعماق الأرض أو استخراجها خامة لتحويلها إلى منتجات سلعية صالحة وجاهزة للاستعمال والاستهلاك بصورة مباشرة أو غير مباشرة للعمليات التحويلية (١). وتعرف ايضا أنها نشاط أو عمليات يتجسد ويبرز فيها التكامل العمودي بصورة خاصة وهي القطاعات الاقتصادية المهمة على النطاق العالمي، الصناعات النفطية من أهم الصناعات تأتي أهميتها من مجموع إيراداتها الإجمالية لكون الصناعة النفطية تتعامل مع مادة الاستخراج وتأتي أهميتها من مجموعه تكاليفها، إذ يتم تخصيص مبالغ استثمارية هائلة المشروعات الاستكشاف وتطوير الحقول النفطية المكتشفة حديثا أو القديمة ومصافي النفط وتكوين أساطيل لنقل النفط الخام ومنتجاته (٢) وبهذا تتصف الصناعة النفطية بالتقدم التكنلوجي الذي تقتضيه عملياته الفنية المعقدة الذي يتطلب مهارات فنية، إذ ينعكس ارتفاع درجة

---

[١] محمد احمد الدوري، مبادئ اقتصاد البترول، مطبعة الإرشاد، ط ١، بغداد، ١٩٨٨، ص ١١.

[٢] حمديه شاكر مسلم، أهمية الاستثمارات الأجنبية في تنمية الصناعات النفطية العراقية للمدة من (٢٠٠٣- ٢٠١٠) مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، مجلد ٨،، العدد ٢٩ ص٢١٣.

الصناعة النفطية على إمكانية تكاليف الإنتاج للبرميل الواحد من النفط الخام والمنتجات المكررة مما يؤدي إلى زيادة عوائد الصناعة في منطقة الدراسة ([1]) وبهذا تعد الصناعة النفطية من الصناعات القليلة العمل لكنها من ذوات المهارات المتطورة والمتجددة التي تتوافر فيها القدرة العالية على اتخاذ القرارات القائمة على البحث والدراسة ([2]) فقد كان للباحثين الدور المميز في تعريف الصناعة، إذ عرف بعضهم الصناعة بشكل عام هي العملية التي سيتم فيها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلى حالة أو صورة جديدة حيث تصبح حالتها أكثر نفعا لحاجات الإنسان ورغباته ([3]) وعرفت أيضا بأنها ذلك النشاط البشري الذي يؤدي إلى إنتاج مواد جديدة من مواد اوليه مختلفة، وهي العمليات التي يقوم بها الإنسان مستخدما نوعا من الآلات والأجهزة ومعتمدا على نوع من الطاقة أو الوقود، لإنتاج مواد جديدة يستفيد منها الإنسان بصوره أكبر من حالة المواد السابقة التي استخدمت في صنعها ([4]) وفي تعريف أخر فإن الصناعات النفطية هي مجموعه من النشاطات الاقتصادية والفعاليات أو العمليات الصناعية المتعلقة باستغلال الثروة النفطية سواء بإيجادها خامة وتحويلها إلى منتجات سلعية صالحة ومجهزة للاستعمال والاستهلاك من قبل الإنسان .

---

[1] محمد أزهر سعيد السماك، اقتصاد النفط والسياسية النفطية أسس وتطبيقات دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ١٠٢.

[2] احمد حبيب رسول، مبادئ الجغرافية الصناعية، ج ١، مطبعة دار السلام بغداد، ١٩٧٩، ص٨.

[3] محمد أزهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص١٩

[4] محمد خميس الزوكة، جغرافية المعادن والصناعة، ط ٢، دار الجامعات المصرية، القاهرة، ١٩٨١، ص ٩٣

ثانيًا: نشأة الصناعات النفطية بالكويت

تم منح اتفاقية امتياز التنقيب عن النفط عام ١٩٣٤ إلى شركة نفط الكويت المحدودة التي كانت قد تأسست كشركة مساهمة خاصة بين شركة بريتيش بتروليوم وشركة نفط الخليج (جلف أويل الأمريكية وهي شركة شيفرون حاليا). وبعد الحرب العالمية الثانية تحولت الكويت من دولة صحراوية فقيرة إلى دولة غنية حديثة، وبدأت اكتشاف أول حقل نفطي في الكويت بمنطقة برقان وهو بئر برقان الأول عام ١٩٣٨م.

وفى عام ١٩٤٦م بدء تصدير أول شحنة للنفط الخام الكويتي وتدفق النفط بيسرٍ عبر خط أنابيب الى الناقلة. وبذلك انضمت الكويت إلى صفوف منتجي النفط الرئيسيين في العالم. ونظرا لأهمية بدء تصدير النفط، وعلى مدى العقود الثلاثة اللاحقة لذلك التاريخ، حدثت تطورات واسعة فقد بدأت شركة نفط الكويت عمليات التكرير بمصفاة ميناء الأحمدي في عام ١٩٤٩م وأسست شركة ناقلات النفط الكويتية في العام ١٩٥٧م وتأسست شركة البترول الوطنية الكويتية عام م١٩٦٠ كشركة مملوكة من قبل القطاعين العام والخاص وبدأت عملياتها في مصفاة الشعيبة في عام ١٩٦٨م كما تأسست شركة الكيماويات البترولية في عام ١٩٦٣م أيضا كمشروع بين الحكومة والقطاع الخاص، وبدأت في السنة التالية عمليات تصنيع المشتقات النفطية. في تلك الأثناء حدث تطور أيضا في المنطقة المحايدة التي تشترك فيها الكويت مع المملكة العربية السعودية وقد بنيت مصفاة ميناء عبدالله نتيجة لهذه الشراكة.

نجحت الكويت في تحقيق قفزات كبيرة من خلال مجموعة ضخمة من المشروعات النفطية التي دخلت الخدمة رسميًا خلال ٢٠٢١م، ويأتي في مقدمتها مشروع الوقود البيئي الخاص بتطوير مصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبدالله، إذ تسعى الكويت من وراء المشروع لأن يكون لديها مجمع تكرير متكامل للنفط، بطاقة إجمالية تبلغ ٨٠٠ ألف برميل يوميًا، وتحقيق الزيادة المتطورة في القدرات التحويلية، واستخدام

الطاقة بكل كفاءة، كما سترفع الكويت طاقتها التكريرية المحلية إلى معدل ١.٤ مليون برميل يوميًا، بعد اكتمال بناء مصفاة الزور خلال عام ٢٠٢٢ (١).

تضم دولة الكويت مجموعة من شركات البترول المتميزة في مجالها، ومن أهم هذه الشركات: شركة نفط الكويت وهي التي تهتم بتصدير النفط الخام إلى الخارج، والوحيدة المتاح لها أن تقوم بعمليات تنقيب وإنتاج النفط داخل الكويت. وشركة البترول الوطنية الكويتية والتي تهتم بتشغيل مصافي النفط في الكويت، وتدير عدد من محطات الوقود فيها. شركة بترول الكويت العالمية أو ما تسمى بـ Q8 تعتبر من أكبر شركات الوقود في أوروبا، وتمد محطات توزيعها الأربعة آلاف في كل من إيطاليا والسويد وهولندا ولوكسمبورغ وبلجيكا والدنمارك بالوقود وملحقاته.

ثالثًا: التوزيع الجغرافي للنفط في دولة الكويت :

بلغ عدد حقول النفط بالكويت ١٥ حقلا كما هو موضح بالشكل (٢) تنتشر في إنحاء الكويت وهي حقل العبدلي، حقل المقوع، حقل المناقيش، حقل أم قدير، البرقان الكبير، الروضتين، حقل الصابرية، حقل الرتقة، حقل برقان، بئر بحره، حقل الرتقة، حقل الرميلة، حقل بحرة، حقل خشمان، حقل ظريف.

ويعتبر النفط المادة الخام الرئيسية التي تجذب إليها صناعات التكرير والصناعات البترولية البتروكيماوية، ويستخدم النفط في العديد من الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية مثل الغازات الصناعية والأصباغ والأسفنج الصناعي، والبلاستيك والصابون ومستحضرات التجميل والملح والكلورين والإيثيلين والميثانول

١) مؤسسة البترول الكويتية، تاريخ الصناعة النفطية الكويتية، – تقرير غير منشور، الكويت ٢٠٢٢م.

(٢) يوسف يعقوب سلطان، دور الصناعة والتكنولوجيا في التنمية، نظرة في أهمية ومكونات هيكل القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٦٤، يناير ١٩٩٢م، ص ص ١٦٥-

والعطريات والأوليفينات، والمنظفات كما تشمل صناعة تكرير النفط(والتي ينتج عنها النافتا والبنزين والكيروسين وبنزين الطائرات وزيت الديزل وزيت الوقود) والأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، كما تشمل صناعة منتجات المطاط، وتعتبر الصناعات الكيماوية من أكثر الصناعات ديناميكية وتأثيرًا على عملية النمو الاقتصادي وحركة التجارة الدولية.

وعلى مستوى الإنتاج النفطي فقد عملت شركة نفط الكويت على تنفيذ مشروعاتها الكبرى لتطوير عمليات الإنتاج للنفط الخام والغاز الحر والمصاحب، بالإضافة إلى المُضي قدمًا في تنفيذ الاستراتيجية النفطية للكويت الرامية للوصول بالقدرة الإنتاجية المستدامة إلى ٤ ملايين برميل يوميًا من النفط الخام، إذ تسخر الكويت كل الإمكانات لتحقيق الطاقة الإنتاجية المستهدفة. ونجحت البلاد في الاستمرار بإنتاج النفط الثقيل في شمال الكويت، بطاقة إنتاجية تبلغ ٦٠ ألف برميل يوميًا، ولدى نفط الكويت مشروعات استراتيجية أخرى تتمثّل في مشروع تشغيل مركزي تجميع جديدين في شمال وجنوب وشرق الكويت، بالإضافة إلى تطوير عدد من مراكز التجميع وتحديثها، ومشروع إضافة منشآت للتعامل مع المياه المصاحبة لإنتاج النفط الخام.

وتُشير التقديرات إلى أن الكويت لديها ما يقدر بنحو ١٠١,٥ مليار برميل من احتياطيات النفط الخام المؤكدة، وفقًا لمجلة النفط والغاز .ولا يشمل ذلك ٥٠٪ من الاحتياطيات في المنطقة المحايدة السابقة، مما سيضيف ٢,٥ مليار برميل إضافية من الاحتياطيات إلى إجمالي الاحتياطي الكويتي. وباحتياطي ١٠٤ مليار برميل فقط، تمتلك المملكة العربية السعودية وإيران والعراق احتياطياتٍ تقليدية أكبر، على الرغم من أن الاحتياطيات غير التقليدية (مثل النفط الرملي) ستضع فنزويلا وكندا في المقدمة متجاوزين الكويت. وبالنظر إلى مساحة أراضي الكويت الصغيرة نسبيًا، فإن احتياطاتها

لكل كيلومتر مربع هائلة، وتشمل حقل برقان الكبير، الذي يعتبر عمومًا ثاني أكبر حقل في العالم.

وفي أعقاب حرب الخليج، أنتجت الكويت ٢ مليون برميل يوميًا من النفط أو أكثر. بدأ الإنتاج في الانخفاض في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ولكنه زاد بشكلٍ ملحوظ في الفترة ما بين ٢٠٠٣–٢٠٠٨، قبل أن ينخفض مرةً أخرى ويثبت عند حوالي ٣ مليون برميل يوميًا. وبقدرة إنتاجية تقدر بـ ٣,٢٥ مليون برميل يوميًا، تعتبر الكويت واحدة من الدول القليلة في العالم التي حافظت، في بعض الأحيان، على بعض الطاقة الإنتاجية الاحتياطية. وفي منتصف عام ٢٠١٤، تعرضت الكويت لانتكاسة بسبب الهبوط الحاد في أسعار النفط، ولكن – كما هو متفق عليه داخل أوبك – لم تخفضّ الإنتاج حتى بداية عام ٢٠١٧. ومنذ ذلك الحين، بلغ الإنتاج حوالي ٢,٧ مليون برميل يوميًا.

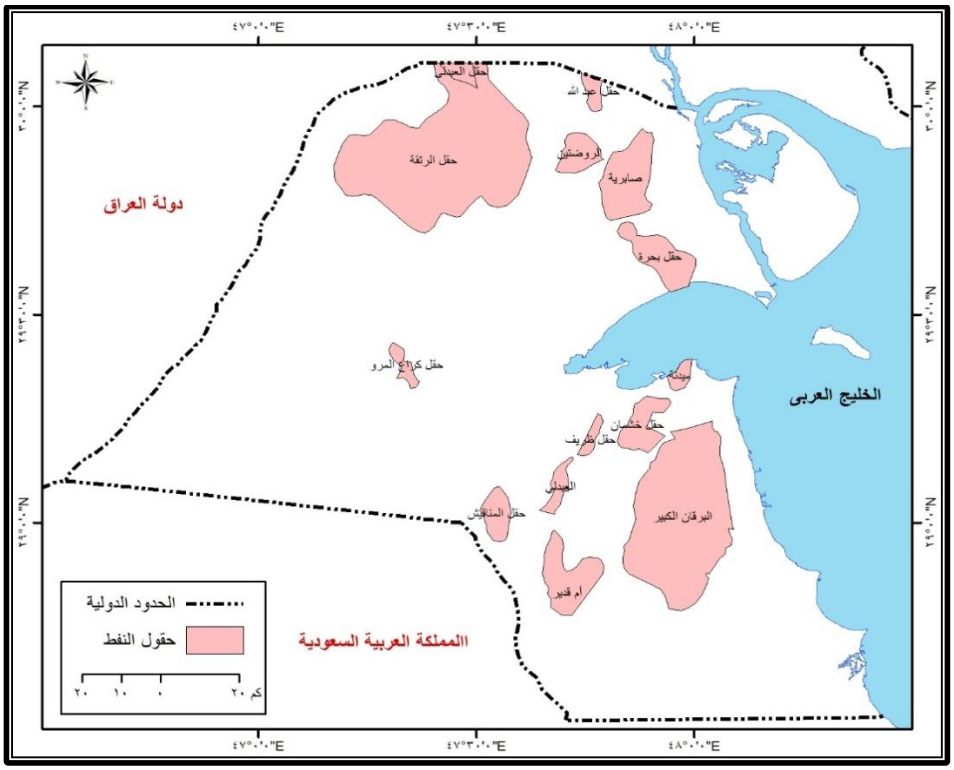

المصدر: وزارة النفط، حقول النفط في دولة الكويت، الكويت ٢٠٢٢م

شكل (٢) التوزيع الجغرافي لحقول النفط في الكويت.

يأتي معظم إنتاج الكويت من حقل برقان الكبير شكل (٢)، الذي يقع شمال الجزء الكويتي من المنطقة المحايدة السابقة. إن أكثر من نصف إنتاج الكويت من حقل برقان الكبير، الذي يضم حقول برقان والمقوع والأحمدي، وتضخ الكويت –حاليًا– أكثر من ٢.٦ مليون برميل يوميًا من الإمدادات النفطية، على حين تُصدّر نحو ١.٩٣٣ مليون برميل يوميًا من الخام.

جدول (١) تطور إنتاج النفط (مليون برميل يوميًا) في الكويت خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٠م

السنة	الإنتاج	السنة	الإنتاج
2009	2.263	2015	2.764
2010	2.297	2016	2.853
2011	2.538	2017	2.708
2012	2.793	2018	2.745
2013	2.822	2019	2.687
2014	2.779	2020	2.434

المصدر: وزارة النفط- دولة الكويت، تاريخ النفط في الكويت، بيانات غير منشورة، الكويت، ٢٠٢٢م

يتضح من خلال بيانات الجدول (١) تذبذب إنتاج النفط في الكويت من عام لآخر نظرًا للتقلبات العالمية في أسعار النفط ما بين ارتفاع وانخفاض حيث يلاحظ أن إنتاج الكويت من النفط بلغ عام ٢٠١٩م بنحو ٢.٢٦٣ مليون برميل يوميًا، واستمر في الارتفاع حتى بلغ عام ٢٠١٣ نحو ٢.٨٢٢ مليون برميل يوميًا بزيادة قدرها ٥٥٩ ألف برميل عن عام ٢٠٠٩م، ثم انخفض الإنتاج في العامين التاليين ليصل إلى ٢.٧٦٤ مليون برميل يوميًا عام ٢٠١٥م، ثم عاود في الارتفاع ليصل إلى ٢.٨٥٣ مليون برميل يوميًا، ثم عاد في الانخفاض مرة أخرى واستمر في الانخفاض حتى عام ٢٠٢٠م ليبلغ ٢.٤٣٤ مليون برميل يوميًا ويرجع ذلك لانتشار فيروس كورونا والذي أدى إلى توقف العديد من الصناعات التي تعتمد على النفط في جميع دول العالم.

كما يوجد في الكويت ثلاثة مصافي تكرير كبيرة (مصفاة ميناء الأحمدي – مصفاة ميناء عبد الله مصفاة الشعيبة)، وهي مملوكة بالكامل، وتُشّغلها، شركة البترول

الوطنية الكويتية، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية الإجمالية للمصافي ٩٣٦ ألف برميل يوميًا. وتشكل المنتجات البترولية نسبة كبيرة من صادرات الكويت النفطية (حوالي ٧٥٠ ألف برميل يوميًا). ومع ذلك، بلغ استهلاك المنتجات البترولية المحلية في الكويت حوالي ٤٥٠ ألف برميل يوميًا في عام ٢٠١٦م، إذ ينمو الاستهلاك بسرعة كبيرة ويحد هذا من الكميات المتاحة للتصدير إذا لم يتم زيادة الإنتاج أيضًا.

ويعدّ ميناء الأحمدي الميناء الرئيسي في البلاد لتصدير النفط الخام. ومن بين محطات تصدير النفط التشغيلية الأخرى ميناء عبد الله والشعيبة وميناء سعود المعروف أيضًا باسم ميناء الزور. ومن أجل التعامل مع الإنتاج المتزايد الذي يولده العراق والحقول الشمالية، من المقرر إنشاء محطة جديدة في جزيرة بوبيان.

رابعًا: الصناعات النفطية :

تُعد الصناعات النفطية أكبر الصناعات في دولة الكويت، حيث تشكل نحو ما يقرب من نصف الناتج المحلى، حيث يشكل النفط الكويتى أهم الصادرات الكويتية ؛ وتُعد الكويت سابع أكبر مصدر نفط في العالم وهى عضو مؤسس في منظمة أوبك . وتقدر احتياطات الكويت من النفط نحو ١٠٤مليار برميل أى ما يعادل حوالى ١٠٪ من إحتياطى النفط في العالم.

ويمكن تقسيم الصناعات النفطية في دولة الكويت كما يلى:

أ- صناعة تكرير النفط الكويتي:

تقوم صناعة تكرير النفط، وصناعة البتروكيماويات في دولة الكويت على النفط الخام، حيث قامت دولة الكويت بإنشاء ثلاثة مصافى لتكرير النفط، وتتمثل في ميناء الأحمدي، ميناء عبدالله و الشعيبة. علاوة على ذلك إنشاء مصفاة رابعة ضخمة وهى مصفاة الزور ؛ علمًا بأنه قد أغلقت مصفاة الشعيبة.

وقد خضعت المصافي الثلاثة إلى عمليات تحديث واسعة حيث أصبحت طاقتها التكرارية حاليًا تصل إلى ٩٣٦ألف برميل| اليوم، وذلك لكونها على مسافة قريبة من بعضها البعض فإن مشروعات تحديث فعال من أجل تحسين مواصفات المنتجات وتحقيق المرونة المطلوبة في تزويد السوق العالمية.

يُعد مجمع تكرير النفط في الكويت هو الأكثر تطورًا في منطقة الشرق الأوسط، ويرجع ذلك إلى إضافة الوحدات العالية التقنية التى أضافتها مشاريع تحديث مصافى التكرير في منتصف الثمانينيات، وتتميز كل مصفاة بخصائص تميزها عن غيرها. فمصفاة الشعيبة هى أول مصفاة في العالم تعمل كليًا بالهيدروجين، ومصفاة الأحمدى تعد ةاحدة من أكبر المصافى في العالم، وذلك يرجع إلى طاقتها التكرارية العالية.

أما مصفاة ميناء عبدالله تتميز بالقدرة على التحويل العميق ؛ بحيث حققت انتاجًا خاليًا من زيت الوقود، كما أنها تحتوى على وحدة التفحيم الوحيدة في منطقة الخليج العربى(١).

بلغت السعة الاسمية للتكرير فى الكويت من مجمعين للمصافي، وهما مصفاة ميناء الأحمدي ومصفاة ميناء عبد الله، ٧٣٦ برميل / اليوم في عام ٢٠١٨م، وتوجد هذه المصافي بالقرب من الساحل، على بعد حوالي ٣٠ ميلًا جنوب مدينة الكويت، وهي مملوكة لشركة البترول الوطنية الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية، وأقيمت المصفاة الكبرى، وهي مصفاة ميناء الأحمدي، في عام ١٩٤٩م وتبلغ سعتها الإنتاجية ٤٦٦ ألف برميل / اليوم، وتبلغ السعة الإنتاجية الاسمية لمصفاة ميناء عبد

(١) مركز أبحاث الطاقة والبناء، معهد الكويت للأبحاث العلمية: آفاق الطاقة في دولة الكويت ٢٠١٩م، استدامة الازدهار بالإدارة الاستراتيجية للطاقة، الكويت ٢٠٢٠م، ص٣١)

الله ٢٧٠ ألف برميل/ اليوم، وانتهت شركة البترول الوطنية الكويتية من الإغلاق المزمع لمصفاتها في الشعبية بسعتها الإنتاجية البالغة ٢٠٠ برميل / اليوم في عام٢٠١٧ م، محولة المنشأة إلى محطة تخزين، وتوجد مصفاة قيد الإنشاء هي مصفاة الزور ويتوقع الانتهاء منها بحلول أواخر عام ٢٠٢٢م، وتبلغ سعتها الإنتاجية الاسمية ٦١٥ ألف برميل يوميا.

كونت مؤسسة البترول الكويتية الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة في أواخر عام ٢٠١٦م لإدارة عمليات تكرير النفط وتصنيع البتروكيماويات واستيراد الغاز الطبيعي المسال في الزور في جنوب البلاد، حيث ستنتج مصفاة الزور التي بلغت ميزانيتها ١٦ مليار دولار زيت الوقود منخفض الكبريت ليحل محل زيت الوقود مرتفع الكبريت المستخدم في محطات توليد الكهرباء المحلية، وكلفت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة بسد الطلب المحلي على الطاقة في الكويت والمساهمة في نمو القطاع الخاص. (١)

ب-الصناعات البتروكيماوية:

تعرف البتروكيماويات بأنها مركبات كيميائية تنتج من النفط والغاز الطبيعي، وتتم معالجة هذه المواد وتصنيعها ضمن مراحل متعددة لتتحول إلى منتجات نهائية صناعية أو استهلاكية، وبأشكال مختلفة وذات استخدامات واسعة. (٢)

وتصنف البتروكيماويات إلى ثلاثة أقسام هى (٣):

---

(٢) المرجع السابق، ص٣١

(٣) سيد فتحي أحمد الخولي، اقتصاد النفط، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، جدة ١٩٩٧، ص٤٣٧.

(٤) نبيل حشاد، قضايا اقتصادية معاصرة، مصرف قطر المركزي، الدوحة ١٩٩٦، ص ص ٥٧١-٥٧٢.

١-البتروكيماويات الأساسية: وتنتج من النفط والغاز الطبيعي، وتضم ثلاث مجموعات رئيسية، هي: الأوليفينات: وتشمل الإيثيلين، البروبيلين، البيوتادايين، والبيوتين.

العطريات : وتتضمن البنزين، التولوين، البلارازيلين، والأرثوزايلين.

الميثانول: وينتج عنه الإستيلين، الكحول الميثانولي.

٢-البتروكيماويات الوسيطة: وهي المواد البتروكيماوية الناجمة عن تفاعل البتروكيماويات الأساسية مع بعض المواد الأخرى لتنتج مجموعة من البتروكيماويات الوسيطة مثل أكسيد الإيثيلين، الفينيل كلورايد، والإسترين.

٣-البتروكيماويات النهائية : وتنتج من البتروكيماويات الأساسية مباشرة أو من خلال المنتجات الوسيطة، كالراتنجات ومواد البلمرة كالبولي إيثيلين والبولي بروبيلين وغيرها، وتحول هذه المنتجات بعد ذلك إلى منتجات استهلاكية، أو صناعية مثل المنتجات البلاستيكية، الدهانات، المنظفات، والمواد العازلة وغيرها.

ظهرت الصناعات البتروكيماوية في دولة الكويت كنتيجة حتمية لإدراك أهمية التصنيع القائم على النفط والغاز الطبيعي، وقد جاء هذا الإدراك نظرًا لافتقار الكويت للمصادر الأخرى البديلة وذات الأهمية في النشاط الصناعي. ونظرًا لإمكانية إنتاج مئات المنتجات البتروكيماوية وبسبب استمرار تزايد الطلب عليها أي على هذه المنتجات، فإن الظروف توفرت لإقامة هذه الصناعات في الكويت، هناك عوامل أدت إلى تكثيف الجهود لبناء قاعدة الصناعات البتروكيماوية في الكويت أهمها الرغبة في استغلال الغاز الطبيعى الذي كان يحترق ويضيع في الجو مسببًا خسارة قومية فادحة لهذه الثروة القيمة فالصورة التي كانت قائمة قبل البدء باستغلالها المكثف للغاز الطبيعي توضح الخسارة الفادحة التي كانت تتعرض لها الكويت على سبيل المثال في عام ١٩٦١م قدر جملة المستخرج من الغاز الطبيعي بحوالة ٣٠٤ بليون قدم مكعب، ولكن الذي استغل من هذه الكمية حوالي ٤٦ بليون قدم مكعب أي أقل من سدس

الكمية المستخرجة. وكانت النتيجة ضياع ثروة من الغاز الطبيعي في ذلك الوقت تقدر بحوالي ٢٥٧ بليون قدم مكعب على الرغم من تزايد استغلال الغاز إلا أن كمية كبيرة قد بقيت بدون تصنيع، ففي عام ١٩٧٠م. مثلًا استخرج من الكويت ٥٧٠ مليون قدم مكعب ضاعت هباءً منثورًا لكن أخذت تتحسن فيما بعد حيث تم في عام ١٩٧٩م استخراج حوالي ٤٦٧ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي فقد منها بالاحتراق حوالي ٢١٥ بليون قدم مكعب أي أقل من النصف، وكانت الكمية المستغلة حوالي ٢٥١ بليون قدم، وبالتالي فإن صناعة تسييل الغاز ستحد إلى درجة كبيرة من ضياع هذه الثروة. (١)

في بداية الستينات شعر بعض المسؤولين في الكويت بضرورة العمل على إنشاء مجمع للصناعات البتروكيماوية وذلك من أجل استثمار واستغلال الغاز الطبيعي الذي يعتبر أحد موارد الكويت المهمة والتي تذهب هدرًا في أثناء عمليات استخراج النفط. وقد كان أساس المشروع أن تقام شركة باسم بتروكيماويات الكويت برأسمال قدره ١٦ مليون دينار يساهم فيها الجانب الإيطالي بنسبة ٤٠٪ إلا أن هذا الاتفاق ألغي فيما بعد وأعيد تأسيس الشركة تحت اسم شركة الصناعات البتروكيماوية الكويتية وساهمت الحكومة فيها بنسبة ٨٠٪ من الأسهم و٥٪ لشركة البترول الوطنية الكويتية و٣٪ للصناعات البتروكيماوية الكويتية بدورها ٦٠٪ من أسهم شركة الأسمدة الكيماوية الكويتية، أما الأسهم الباقية فتمتلك ٢٠٪ منها شركة الخليج للتنمية والبحث (وهي فرع من شركة

١ **منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة ٢٠١٤م، ص ٨٧**

بترول الخليج التي تمتلك ٥٠٪ من أسهم شركة نفط الكويت) وبينما النسبة المتبقية وهي٢٠٪ تمتلكها شركة البترول البريطانية. (١)

وأهم مصانع البتروكيماويات في دولة الكويت هي :

شركة ايكويت للبتروكيماويات (EQUATE):

تضم مجموعة ايكويت للبتروكيماويات شركتين أساسيتين وهم شركة ايكويت للبتروكيماويات، والشركة الكويتية للأوليفينات، بالإضافة الى شركتين تابعتين لشركة ايكويت، وهما أم.إي. جلوبل وإيكويبوليمرز. ويتم تسويق منتجات المجموعة في جميع أنحاء آسيا والأمريكيتين وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وهي حاليًا المالكة والمشغلة الوحيدة لمجموعة متكاملة من المجمعات الصناعية ذات المواصفات العالمية في الكويت وأمريكا الشمالية وأوروبا بإجمالي طاقة إنتاجية تتجاوز ٦ ملايين طن سنويا من المواد البتروكيماوية عالية الجودة التي تتضمن مواد الإيثيلين، والإيثيلين جلايكول، والبولي إيثيلين، والبولي بروبيلين، والستايرين، مونيمر، والبرزايلين والعطريات الثقيلة والبنزين التي يتم تسويقها في آسيا والأمريكيتين وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. ويعمل بمجموعة ايكويت أكثر من ١٥٠٠٠ عامل حول العالم، وهي مؤسسة رائدة تعمل على تحقيق الاستدامة أينما تعمل من خلال الشراكات في المجالات التي تشمل البيئة والاقتصاد والمجتمع.

٢ Middle East Oil and the Arabian Peninsulas, Beirut ٢٠١٩ , p. 44

وتقع شركة ايكويت للبتروكيماويات في منطقة الشعيبة الشرقية في محافظة الأحمدي وقد تأسست الشركة في عام ١٩٩٥م وبدأت الإنتاج في عام ١٩٩٧م كأول مشروع دولي مشترك للبتروكيماويات في الكويت، وقد بلغ رأس مال مصنع ايكويت للبتروكيماويات نحو ٢١٦ مليون درهم كويتي، ويعمل بالمصنع ١١٨٣ عامل، وينتج المصنع الأوليفينات والتي تشمل، الإيثيلين، الإيثيلين جلايكول، والبولي إيثيلين، وتقدم الشركة خدمات وحلول موثوقة تمكن العملاء العالميين وأصحاب المصلحة من النمو وتحقيق النجاح الذي يسعون إليه. (١)

الشركة الكويتية لصناعة الأوليفينات:

تأسست الشركة في عام ٢٠٠٤م في منطقة الشعيبة الصناعية في محافظة الأحمدي وبنفس هيكل مساهمي شركة ايكويت للبتروكيماويات، وتعتبر هذه الشركة امتدادًا لشركة ايكويت للبتروكيماويات، حيث تم توسعة المنشآت الحالية لشركة ايكويت لزيادة الطاقة الانتاجية لنفس المنتجات والوصول الى الطاقة الانتاجية القصوى، وتم الانتهاء من كافة الأعمال الانشائية والتشغيل التجاري لإنتاج كل من الايثيلين والايثيلين–جلايكول في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٨م.

واستحوذت شركة ايكويت في عام ٢٠١٥ على شركة أم.إي. جلوبل بقيمة ٣.٢ مليار دولار أمريكي، وهي شركة رائدة عالميًا في مجال تصنيع وتسويق مادتي المونو–ايثيلين والدايثيلين–جلايكول، وبذلك أصبحت شركة ايكويت ثاني أكبر منتج في العالم لمادة الإيثيلين جلايكول، ويستفيد الكيان الجديد المشترك من تنافسية الإنتاج من حيث الحجم، وتعداد منصات التوزيع المنتشرة والمملوكة عند أطراف الكيان في الكويت،

١ https://kw.linkedin.com/company/equate-petrochemical-company

وألمانيا، وكندا والولايات المتحدة. كما يوفر هذا الكيان هيكل تكلفة أفضل مع نقاط متعددة للوصول إلى المواد الأولية من المصادر في أمريكا الشمالية والشرق الأوسط مع كفاءة تشغيلية محسنة. وتمتلك أيضا شركة أم.إي. جلوبل شركة إيكويبوليمرز بالكامل، وهي شركة متخصصة في تصنيع وتسويق البولي ايثيلين تيريفثالايت (PET)، وتتمثل مهمة إيكويبوليمرز باحتلال مكانة رائدة في مجال الـ PET لتحقيق النمو المستدام في جميع أنحاء العالم. وتقدم مجموعة ايكويت مساهمة كبيرة للاقتصاد الكويتي وصناعة البتروكيماويات العالمية، حيث تمثل المنتجات القائمة على الإيثيلين من ايكويت حاليًا أكثر من ٦٠٪ من قيمة صادرات الكويت غير النفطية، من خلال إنفاق أكثر من ٢ مليار دولار سنويًا في العديد من المجالات. وتلعب ايكويت ايضًا دورًا ايجابيًا في قطاعات الأعمال المحلية والعالمية، وساهمت الشركة منذ انطلاق عملياتها في عام ١٩٩٧م بشكل كبير في نمو صناعة البلاستيك الكويتية بأكثر من ٤٥٠٪. وتقع شركة ايكويت للبتروكيماويات في منطقة الشعيبة الشرقية في محافظة الأحمدي

وقد تأسست الشركة في عام ١٩٩٥م وبدأت الإنتاج في عام ١٩٩٧م كأول مشروع دولي مشترك للبتروكيماويات في الكويت، وقد بلغ رأس مال مصنع ايكويت للبتروكيماويات نحو ٢١٦ مليون درهم كويتي، ويعمل بالمصنع ١١٨٣ عامل، وينتج المصنع الأوليفينات والتي تشمل، الإيثيلين، الإيثيلين جلايكول، والبولي إيثيلين، وتقدم الشركة خدمات وحلول موثوقة تمكن العملاء العالميين وأصحاب المصلحة من النمو وتحقيق النجاح الذي يسعون إليه.

الشركة الكويتية لصناعة الأوليفينات:

تأسست الشركة في عام ٢٠٠٤م في منطقة الشعيبة الصناعية في محافظة الأحمدي وبنفس هيكل مساهمي شركة ايكويت للبتروكيماويات، وتعتبر هذه الشركة امتدادًا لشركة ايكويت للبتروكيماويات، حيث تم توسعة المنشآت الحالية لشركة ايكويت

لزيادة الطاقة الانتاجية لنفس المنتجات والوصول الى الطاقة الانتاجية القصوى، وتم الانتهاء من كافة الأعمال الانشائية والتشغيل التجاري لإنتاج كل من الايثيلين والايثيلين–جلايكول في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٨م.

واستحوذت شركة ايكويت في عام ٢٠١٥ على شركة أم.إي. جلوبل بقيمة ٣.٢ مليار دولار أمريكي، وهي شركة رائدة عالميًا في مجال تصنيع وتسويق مادتي المونو–ايثيلين والدايثيلين–جلايكول، وبذلك أصبحت شركة ايكويت ثاني أكبر منتج في العالم لمادة الإيثيلين جلايكول، ويستفيد الكيان الجديد المشترك من تنافسية الإنتاج من حيث الحجم، وتعداد منصات التوزيع المنتشرة والمملوكة عند أطراف الكيان في الكويت، وألمانيا، وكندا والولايات المتحدة. كما يوفر هذا الكيان هيكل تكلفة أفضل مع نقاط متعددة للوصول إلى المواد الأولية من المصادر في أمريكا الشمالية والشرق الأوسط مع كفاءة تشغيلية محسنة. وتمتلك أيضا شركة أم.إي. جلوبل شركة إيكويبوليمرز بالكامل، وهي شركة متخصصة في تصنيع وتسويق البولي ايثيلين تيريفثالايت (PET)، وتتمثل مهمة إيكويبوليمرز باحتلال مكانة رائدة في مجال الـ PET لتحقيق النمو المستدام في جميع أنحاء العالم. وتقدم مجموعة ايكويت مساهمة كبيرة للاقتصاد الكويتي وصناعة البتروكيماويات العالمية، حيث تمثل المنتجات القائمة على الإيثيلين من ايكويت حاليًا أكثر من ٦٠٪ من قيمة صادرات الكويت غير النفطية، من خلال إنفاق أكثر من ٢ مليار دولار سنويًا في العديد من المجالات. وتلعب ايكويت ايضًا دورًا ايجابيًا في قطاعات الأعمال المحلية والعالمية، وساهمت الشركة منذ انطلاق عملياتها في عام ١٩٩٧م بشكل كبير في نمو صناعة البلاستيك الكويتية بأكثر من ٤٥٠٪.(١)

١Ibid.pp17-18

الخاتمة:

تعد الصناعة النفطية من أكبر الصناعات في الكويت حيث تغطي ما يقارب نصف الناتج المحلي الإجمالي ويشكل النفط أهم صادرات الكويت فتشكل الكويت سابع أكبر مصدر نفط في العالم وهي عضو مؤسس في أوبك، تقدر احتياطيات النفط في الكويت بـ ١٠٤ مليار. برميل ما يعادل ١٠٪ من احتياطي نفط بالعالم

بلغ عدد حقول النفط بالكويت ١٥ حقلا وأهم هذه الحقول هي: حقل العبدلي، حقل المقوع، حقل المناقيش، حقل أم قدير، البرقان الكبير، الروضتين، حقل الصابرية، حقل الرتقة، حقل برقان، بئر بحره، حقل الرتقة، حقل الرميلة، حقل بحرة، حقل خشمان، حقل ظريف.

يعتبر النفط المادة الخام الرئيسية التي تجذب إليها صناعات التكرير والصناعات البترولية البتروكيماوية، ويستخدم النفط في العديد من الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية مثل الغازات الصناعية والأصباغ والأسفنج الصناعي، والبلاستيك والصابون ومستحضرات التجميل والملح والكلورين والإيثيلين والميثانول والعطريات والأوليفينات، والمنظفات كما تشمل صناعة تكرير النفط والتي ينتج عنها النافتا والبنزين والكيروسين وبنزين الطائرات وزيت الديزل وزيت الوقود) والأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، كما تشمل صناعة منتجات المطاط.

–تعتبر الصناعات الكيماوية من أكثر الصناعات ديناميكية وتأثيرًا على عملية النمو الاقتصادي وحركة التجارة الدولية .

تتعدد خصائص الصناعات النفطية، مما أدى إلى زياده أهميتها حيث تمثل أهمية الصناعات النفطية في الكويت أهمية كبيرة، ويتضح ذلك من إستراتيجيات الحكومة الكويتية الحالية والمستقبلية في مجال الطاقة، حيث تستهدف مؤسسة الطاقة الكويتية

زيادة طاقة التكرير إلى ١.٦ مليون برميل يوميًا في الداخل و٤٥٢ ألف برميل يوميًا في الخارج، وذلك بحلول عام ٢٠٢٥م.

يمثل النفط في الكويت أهمية كبيرة ؛ حيث يدخل في العديد من الصناعات الهامة التي تفيد الدولة وتساعد على تطورها.

أدركت دولة الكويت أن إدخال النفط في الصناعات المختلفة يؤدي إلى تقدم الدول. حيث إنه منذ اكتشاف النفط قد تحولت دولة الكويت من الفقر إلى الغني. يدخل النفط في مختلف الصناعات حيث يتم استخدامه في إنتاج الوقود الخاص بالطائرات والسيارات.و يتم استخدام النفط في المجال الزراعي داخل الكويت من خلال تشغيل الآلات الزراعية. ومن أهم استخدامات النفط في الكويت أيضًا استخدامه في المحطات الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية. كما تقوم دولة الكويت بإدخال النفط في المجال الطبي عن طريق استخدام مشتقاته في صناعة العقاقير الطبية.

المراجع

١-احمد حبيب رسول، مبادئ الجغرافية الصناعية، ج ١، مطبعة دار السلام بغداد، ١٩٧٩م

٢-حمديه شاكر مسلم، أهمية الاستثمارات الأجنبية في تنمية الصناعات النفطية العراقية للمدة من (٢٠٠٣- ٢٠١٠) مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، العدد ٢٩، مجلد ٨،، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بغداد2011م.

٣- سيد فتحي أحمد الخولي، اقتصاد النفط، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، جدة ١٩٩٧.

٤-محمد احمد الدوري، مبادئ اقتصاد البترول، مطبعة الإرشاد، ط ١، بغداد، ١٩٨٨م.

٥-محمد أزهر سعيد السماك، اقتصاد النفط والسياسية النفطية أسس وتطبيقات دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.

٦-محمد أزهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.

٧-محمد خميس الزوكة، جغرافية المعادن والصناعة، ط ٢، دار الجامعات المصرية، القاهرة، ١٩٨١م.

٨- مركز أبحاث الطاقة والبناء، معهد الكويت للأبحاث العلمية: آفاق الطاقة في دولة الكويت ٢٠١٩م، استدامة الازدهار بالإدارة الاستراتيجية للطاقة، الكويت ٢٠٢٠م.

٩-منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة ٢٠١٤م.

١٠–مؤسسة البترول الكويتية، تاريخ الصناعة النفطية الكويتية، – تقرير غير منشور، الكويت ٢٠٢٢م.

١١–نبيل حشاد، قضايا اقتصادية معاصرة، مصرف قطر المركزي، الدوحة ١٩٩٦م.

١٢–وزارة النفط– دولة الكويت، تاريخ النفط في الكويت وعناصره، بيانات غير منشورة، الكويت، ٢٠٢٢م.

١٣– يوسف يعقوب سلطان، دور الصناعة والتكنولوجيا في التنمية، نظرة في أهمية ومكونات هيكل القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٦٤، يناير ١٩٩٢م.

١٤- https://kw.linkedin.com/company/equate-petrochemical-company

١٥- Middle East Oil and the Arabian Peninsulas, Beirut ٢٠١٩

The future of the oil industries in the State of Kuwait - a study in Economic geography

Abstract

The oil industry is one of the largest industries in Kuwait, covering nearly half of the gross domestic product. Oil is Kuwait's most important export. Kuwait is the seventh largest oil exporter in the world and is a founding member of OPEC. Kuwait's oil reserves are estimated at 104 billion barrels, equivalent to 10% of the world's oil reserves. Oil reserves in the world. The largest oil field in Kuwait is the Burgan field, which is the second largest oil field in the world.

The study aims to shed light on the structure of the oil, extractive and transformational industries in the State of Kuwait, as well as their spatial distribution, and to know the most important components of industrial settlement and their effects on the establishment of the oil industry, as well as to highlight the importance of the oil industry as it is a vital hub that revitalizes all productive sectors in the State of Kuwait.

Keywords: Oil industries, Kuwait, Economic Geography